

81- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | الشيخ خالد

المشيخ #نخبة_الفكر

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين ثم سوء الحفظ ان كان لازما فهو الشافي - 00:00:00

فهو الشاذ على رأي او طارئا فالمختلط. ومتى توبع سوء الحفظ بمعتبر؟ وكذا المستور المرسل والمدلس صار حديثهم حسنا لا لذاته بل بالمجموع. ثم الاسناد اما ان ينتهي الى النبي - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم تصريحا او حكما من قوله او فعله او تقريره. او الى ابي كذلك وهو من لقي النبي صلى الله صلى الله تعالى عليه وعلى الله وسلم مؤمنا به - 00:00:40

ومات على الاسلام ولو تخللت ردته في الاصح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ذكر الحافظ رحمه الله تعالى ان من اسباب رد الحديث سوء الحفظ من قبل - 00:01:00

الراوي وسوء الحفظ قسمه الحافظ رحمه الله تعالى الى قسمين مقسمة وتقدم لنا ان من شروط الحيث الصحيح ماذا؟ الظبط نعم الظبط وذكرنا ان الظبط ينقسم الى قسمين ضبط الصدر وضبط الكتاب. نعم. ضبط الصدر وضبط الكتاب - 00:01:30

سوء الحفظ هذا يخالف الظبط. سوء الحفظ هذا ينقسم الى قسمين القسم الاول قال لك المؤلف رحمه الله تعالى ان كان لازما فهو الشاذ على رأي هذا القسم الاول القسم الاول ان يكون ملازما للراوي من اول - 00:02:00

حياته الراوي من اول حياته سوء الحفظ. لا يضبط مروياته فيقول لك المؤلف رحمه الله رواية سوء الحفظ الملازم له من اول حياته على رأي بعض العلماء هو الشات. وعلى هذا الشاذ يكون ماذا؟ ما تفرد به على هذا - 00:02:30

ما تفرد به سوء الحفظ. نعم ما تفرد به سوء الحفظ. وقال المؤلف رحمه الله على رايتك تقدم تعريف الشاب ما هو الشاب؟ ها؟ ما خالف الثقة من هو اوثق منه؟ او ما - 00:03:00

غرد به الثقة مع ترجح الخطأ. وهذا هو الصواب. لكن قال لك المؤلف هنا على رأي. فيكون ايضا من تعريف الشاذ ماذا؟ ما تفرد به سوء الحفظ. نعم. هذا على رأي لكن تقدم لنا ان الشاذ هو ما رواه - 00:03:20

الثقة مخالف لمن هو اوثق منه او ما تفرد به الثقة مع ترجح الخطأ. قال الاو طارئا. هذا القسم الثاني من اقسام سوء الحفظ. انه ينقسم الى قسمين. القسم الاول ان - 00:03:40

يكون ملازما والقسم الثاني ان يكون ماذا؟ ان يكون طارئا. فالمختلط بمعنى انه ظابط لكن طرأ عليه سوء الحفظ. فاصبح مختلطا. اما بكير كبر واصبح يخلط في روايته او لذهب بصره او - 00:04:00

كتبه او لغير ذلك. او لمرض اصابه الى اخره. طيب بالنسبة هذا الذي سوء الحفظ الذي ملازم له روايته ماذا؟ مردودة معروفة لكن بالنسبة اذا كان سوء الحفظ طارئا. وهو ما يسمى بالمختلط. فهذا المختلط - 00:04:30

هل روايته مقبولة؟ او نقول بان روايته غير مقبولة. تقول بان هذا ينقسم الى اقسام. القسم اول ان امتنع من الرواية بعد الاختلاط فان روايته مقبولة. لما اختلط ترك التحديد - 00:05:00

ها؟ فنقول بان روايته نقول بان روايته مقبولة. القسم الثاني اذا تميز ما حدث به قبل الاختلاط. مما حدث به بعد الاختلاط ها فنقول

بان روایته ماذ؟ مقبولة. لما كان قبل الاختلاط مقبولة وما كان بعد الاختلاط غير مقبولة. وهذا - 00:05:20

الحقيقة العلماء رحهم الله تعالى وضعوا لذلك قواعد فقالوا بالنسبة للمختلطين قالوا سمع فلان فلان سمع منه قبل الاختلاط. يؤخذ منه. اه بعد التاريخ الفلاني روایته اه غير صحيحة قبل التاريخ - 00:05:50

فلان رواية صحيحة سمع البلد الفلاني آننعم صحيحة منه لأنهم سمعوا منه قبل اختلاط الكبار الأئمة إلى سمعهم منه يكون ماذ؟ يكون قبل الاختلاط. المهم ان العلماء امام الله جعلوا لذلك قواعد وضوابط. ومن احسن ما الف في ذلك ماذ؟ الكواكب النيرات - 00:06:10

رحمه الله تعالى فيما يتعلق بالمختلطين. نعم فيما يتعلق بالمختلطين. وكذلك ايضاً مما يعرف به حديث المختلط يعني مما يعرف به ما كان صحيحاً من حديثه وما لم يكن صحيحاً من حديثه ان يعرض حديثه. يعني يعرف بالقرائن كان يعرض حديثه - 00:06:40

آآآ فلم يعني يقارن حديثه بآحاديث غيره. فلا يغير في الاسناد ولا المتن فنعرف ان هذا الحديث حدث به ماذ؟ قبل ماذ؟ قبل الاختلاط. طيب القسم الثالث اذا اشتبه الامر يا من قسم - 00:07:10

الثالث اذا اشتبه الامر لا ندري هل هذا حدث به قبل الاختلاط؟ او ان لم يحدث به قبل الاختلاط فنقول يتوقف في ذلك هذا يتوقف في ذلك والاصل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذ؟ الاحتياط. يعني الاصل في حديث - 00:07:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحتياط. قال رحمه الله ومتى توبع سبعة الحفظ بمعتبر وكذا السور والمرسل والمدلس صار حديثهم حسناً لا لذاته بل من مجموع. اذا حصلت - 00:07:50

متابعة دام اذا حصلت متابعات لهذا السبعة الحفظ تابعه راو اخر كذلك ايضاً المستور كما تقدم لنا تعريفه والمرسل والمدلس يقول لك المؤلف رحمه الله اذا حصل له متابعات من طرق اخرى صار حديثهم حسناً لا لذاته. يقول ماذ؟ حسناً لغيره - 00:08:10

نعم حسناً لغيره. قال بل بالمجموع. طيب الطعون المتقدمة كما تقدم لنا المرسل والمستور سبعة الحفظ الى اخره اذا حصل له متابع فانه يتقوى. الى ان يكون حسناً لغيره. كما تقدم لنا ان الحسن - 00:08:40

يكون ماذ؟ يكون حجة لكن هذه المتابعات لكي يتقوى بها هذا الطريق يشترط لذلك شروط. الشرط الاول شرط الاول الا يكون الضعف شديداً نعم الشرط الاول الا يكون الضعف شديداً. فان كان الضعف شديداً فانه لا يتقوى - 00:09:10

فمثلاً الحديث الشاذ او مثلاً الحديث الذي فيه راو كذاب او فيه متهم بالكذب او فيه فاسق او فيه فاحش الغلط او فيه كثير الغفلة هؤلاء احاديثهم لا تصلح لاي شيء في الاعتقاد. نعم هؤلاء لا تصلح - 00:09:40

حديثنا فنقول اشترط نعم ماذ؟ ها؟ الا يكون الضعف شديداً فان كان الضعف شديداً كما ذكرنا فيه كذاب او فيه متهم بالكذب او اه شاذ او فاحش الغلط او كثير الغفلة او فاسق - 00:10:10

فهؤلاء لا يصلح حديثهم الاعتراض. الشرط الثاني ان يكون المتابع مثل من تابعه او فوقه لا دونه. ان يكون المتابع مثل من معه ها او فوقه اقوى منه. نعم. يعني اذا كان لينا - 00:10:30

حديث يتابعه مثله او من هو؟ اعلى منه نعم او لا دونه نعم فمثلاً اذا كان عندنا مجهول الحال ومجهول العين ايهم اسوأ؟ مجهول الحال او مجهول العين فاذا كان عندنا مجهول الحال لا يصح ان يتابعه من هو؟ مجهول العين. لان مجهول - 00:11:00

العين اقل مرتبة منه فلا يتقوى حديثه. طيب الشرط الثالث يشترط الا تكثر الطعون في الاسناد. فان كثرة الطعون في الاسناد بان كان شديد الضعف فانه لا ينجبر. فمثلاً عندنا اسناد فيه سبعة الحفظ. وفيه مدلس. وفيه مستور الى اخره - 00:11:30

هذا ما ما يترقب نعم ايه فهذا نعم نقول يشترط ان لا تكثر الطعون في الاسلام. فان كثرة الطعون في الاسناد فانه لا يترقب. طيب ايضاً يشترط الا فتكون طرق الحديث المحشودة للتقوية من الغرائب - 00:12:00

نعم يشترط الشرط الثالث الا تكون طرق الحديث المحشودة للتقوية من الغرائب. نعم مثل هذه الاسانيد تكثر عند البزار ومعجم الطبراني الكبير ومعجم الطبراني الصغير ومع جبر الطبراني الاوسط وافراد الدارقطني الى قيده تكثر فيها مثل هذه نعم فيها مثل

نعم. وقال لك المؤلف رحمة الله صار حديث حسنة شيخ الاسلام تيمية رحمة الله يعني قال بان هذا الحسن هذا يعني يقول لك صار حديثهم حسنة لغيره يقول بان الائمة يسمونه ضعيفا. نعم ويحتاجون به. نعم يسمونه - 00:12:57

ويحتاجون به وبعض العلماء ايضا قال يحتاج به في باب الفضائل. نعم دون الاحكام نعم وبعض العلماء قال يستأنس به. نعم يعني الثبوت انما يكون بادلة اخرى ثبوت الحكم يكون بادلة اخرى. وهذا يستثنى - 00:13:27

المهم اذا ترقى الى كونه حسن غيره هل هو حجة او ليس حجة؟ كما تقدم شيخ الاسلام ذكر ان ائمة يسمونه ماذا؟ يسمونه ضعيفا. ابن القطبان رحمة الله قال انما هو حجة في اي شيء؟ في باب الفضائل - 00:13:47

بانه يستأنس به فقط. نعم يستأنس به والثبوت يكون ماذا؟ نعم من ادلة. نعم يكون من ادلة اخرى نعم. قال صار حديث ام حسن لاته لاذاته بل بالمجموع. يعني لما اعتبره طريق او طريقان الى اخره انتقل الى كونه حسنة لغيره. قال - 00:14:07

ثم الاسناد اما ان ينتهي للنبي صلى الله عليه وسلم تصريحا او حكما من قوله او فعله او تقريره لما تكلم الحافظ رحمة الله تعالى على المتن شرع في الكلام عن الاسناد - 00:14:37

فقال لك اما ان ينتهي من سلم الى ان قال فالاول المرفوع. نعم. المرفوع في اللغة مأخوذ من رفع ضد وطبع. وسمي مرفوعا رفعه مرتبته لكونه كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لرفعه مرتبته سمي مرفوعا. واما في الاصطلاح - 00:14:57

فهو ما اظيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية او خلقيه قال لك المؤلف تصريحا او حكما. يعني المرفوع قسم الى قسمين. القسم الاول ما له حكم مرفوع الصريح. اما القسم الاول - 00:15:27

ما له حكم مرفوع الصريح. والقسم الثاني ما له نعم اه او نعم القسم الاول مرفوع تصريحا والقسم الثاني المرفوع حكما او له حكم مرفوع. المرفوع تصريحا نعم اه المرفوع تصريحا ما صرخ فيه الصحابي انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:15:57

رأه من النبي عليه الصلاة والسلام يعني سمعه او رأه من النبي صلى الله عليه وسلم او فعل بحضور النبي عليه الصلاة والسلام هذا المرفوع صراحة يعني ما صرخ الصحابي انه سمعه او رأه - 00:16:27

مباشرة او فعل بحضور النبي صلى الله عليه وسلم. وامثلته كثيرة. اما مثال ما سمع يسلم اه ما سمعه الصحابي يعني مرفوع تصريحا من قول النبي عليه الصلاة والسلام حيث عمر انما الاعمال - 00:16:47

وانما لكل امرى ما نوى. ومثال ما المرفوع تصريحا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم من فعل النبي عليه الصلاة والسلام نقل الصحابة رضي الله تعالى عنهم لكيفيات العبادة. نقلهم لكيفية الصلاة - 00:17:07

كيفية الحج وغير ذلك. المرفوع صراحة من اقرار النبي صلى الله عليه وسلم فعل خالد بن الوليد انه اكل الضب على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم. اما المرفوع حكما - 00:17:27

تحت اقسام نعم تتعرض لها غدا ان شاء الله. والله اعلم - 00:17:47